

Document: EB 2019/128/R.28
Agenda: 7(d)(iii)(a)
Date: 6 November 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

البوسنة والهرسك

تمديد الموعد الأقصى للتوقيع على اتفاقية التمويل الخاصة بمشروع المشروعات الريفية والتنمية الزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Michael Kauttu

المدير القطري
شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: +39 06 5459 2673
البريد الإلكتروني: m.kauttu@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 10 من هذه الوثيقة.

أولاً - الخلفية

- 1- في دورته الثالثة والعشرين بعد المائة المنعقدة في أبريل/نيسان 2018، صادق المجلس التنفيذي على قرض بقيمة 11.9 مليون يورو لجمهورية البوسنة والهرسك للمساعدة على تمويل مشروع المشروعات الريفية والتنمية الزراعية. ويتسق هذا المشروع مع استراتيجية الصندوق في البلاد كما هي واردة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج للفترة 2013-2018، وبخاصة تأكيده على روابط السوق وتنمية الزراعة التجارية والأعمال الزراعية الصغيرة.
- 2- وقد صمم المشروع لإدخال نموذج قابل للتكرار لتحقيق التنمية الاقتصادية الريفية والحد من الفقر. وسوف يطلق العنان لفرص الأعمال الريفية الجديدة لصالح السكان الريفيين الفقراء والشباب، ولربط المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، ومنظمات المزارعين والأعمال الزراعية والأسواق التجارية.
- 3- **أهداف المشروع الرئيسية:** تتمثل الغاية الإجمالية للمشروع في المساهمة في التنمية الاقتصادية الريفية والحد من الفقر، من خلال تحسين سبل العيش وتوليد العوائد وتعزيز مستويات معيشة الأسر المستهدفة. أما هدفه فيتمثل في زيادة دخل الأسر الريفية الفقيرة والشباب الريفيين من خلال إشراكهم في الأعمال الزراعية المربحة وخلق فرص العمالة. وسوف يخلق هذا المشروع سبلا جديدة للأسر المستفيدة للحصول على الوظائف أو لإيجاد أنشطة مولدة للدخل.
- 4- **الموعد الأقصى للتوقيع على اتفاقية التمويل** هو أبريل/نيسان 2020. وتنص قواعد الصندوق للمشروعات التي تمت المصادقة عليها قبل دورة ديسمبر/كانون الأول عام 2018 على أنه وإن لم يتم توقيع اتفاقية التمويل في غضون 24 شهرا من المصادقة على المشروع، فإن المخصصات المرصودة له تلغى بشكل أوتوماتيكي.
- 5- وبرسالة مؤرخة في 17 سبتمبر/أيلول 2019، نقلت حكومة البوسنة والهرسك أسفها العميق للصندوق بسبب التأخيرات التي طرأت على استكمال الإجراءات الرامية إلى قبول شروط اتفاقية التمويل وطلبت تمديدا لمدة 12 شهرا للموعد الأقصى المحدد للتوقيع على هذه الاتفاقية.

ثانياً - وضع توقيع القرض

- 6- تم التفاوض على اتفاقية تمويل القرض في أبريل/نيسان 2018، إلا أن هذه الاتفاقية لم توقع بسبب التأخيرات في تشكيل الحكومات على كل من المستوى الوطني ومستوى الكيان منذ انتخابات أكتوبر/تشرين الأول 2018.

- 7- خلق اتفاق ديتون للسلام، هيكلية حوكمة معقدة لمجموعات الأغلبية الثلاث في البوسنة والهرسك، وهي البوسنيين والصرب والكروات. ويتم حكم البلاد على مستويين وهما المستوى الوطني الأعلى، علاوة على مستوى الكيانين المؤسسين، وهي جمهورية صرب البوسنة واتحاد البوسنة والهرسك. وللحكومة على المستوى الوطني ومستوى الكيانين برلمانها الخاص وحكومته الخاصة. وحتى تاريخه، تم تعيين حكومة جمهورية صرب البوسنة، في حين أن حكومتي الاتحاد والحكومة الوطنية لم يتم تعيينهما بعد. ويتطلب إبرام اتفاقية التمويل انخراط الحكومات الثلاث في هذه العملية. وبعد التوقيع على اتفاقية التمويل لا بد من المصادقة عليها من قبل برلمانات كل من الاتحاد وجمهورية صرب البوسنة؛ إضافة إلى الحكومة الوطنية ومجلسي البرلمان الوطني، لتخضع بعدئذ للمصادقة النهائية من قبل الرئاسة وبعدئذ تنشر في الجريدة الرسمية. وبسبب هذا الوضع السياسي، يبقى من الصعب التنبؤ بتوقيع هذه المصادقة.
- 8- ويعني هيكل الحوكمة المعقد هذا والتوترات السياسية في البلاد بأن النظام السياسي فيها عرضة للاختناقات، وبالتالي فإن تاريخ تشكيل الحكومات غير معروف حتى الآن. وبناء عليه، فإنه من غير الواقعي توقع أن يتم التوقيع على اتفاقية التمويل قبل 13 أبريل/نيسان 2020، ومن الصعب أيضا التنبؤ بتاريخ التوقيع المحتمل.
- 9- نجم عن الحافطة القطرية نتائج جيدة والتزام القوي من قبل كل من حكومتي الكيانين والحكومة الوطنية كما هو واضح من أداء مشروع تنمية الأعمال الريفية المنجز حديثا. إذ تجاوز المشروع هدفه المبدئي في الانتشار بأكثر من 361 بالمائة - وهي نتيجة لعب فيها التمويل المشترك الإضافي من حكومة جمهورية صرب البوسنة دورا رئيسيا. وعلى المستوى الميداني، نجم عن هذا المشروع نتائج جيدة لجهة مضاعفة المردودات المحصولية ودخول المزارعين.

ثالثا - التوصية

- 10- استناداً إلى المعلومات والمسوغات الواردة أعلاه، يوصى المجلس التنفيذي بالمصادقة على تمديد الموعد الأقصى المحدد لتوقيع اتفاقية التمويل الخاصة بمشروع المشروعات الريفية والتنمية الزراعية لمدة اثنا عشر شهرا - بحيث يغدو بتاريخ 13 أبريل/نيسان 2021.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية